## ومن كلام له عليه السلام في ذم اهل البصرة واهلها

كنتم جند المرأة واتباع البهيمة رغا فاجبتم وعقر فهربتم اخلاقكم دقاق وعهدكم شقاق ودينكم نفاق وماؤكم زعاق المقيم بين اظهركم مرتهن بذنبه والشاخص عنكم متدارك برحمة من ربه كأني بمسجدكم هذا كجؤجؤ سفينة قد بعث الله عليها العذاب من فوقها ومن تحتها وغرق من في ضمنها وفي رواية اخرى وايم الله لتغرقن بلدتكم حتى كأني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة ويروى كجؤجؤ طير في لجة بحر

## ومن كلام له عليه السلام في مثل ذلك

ارضكم قريبة من الماء بعيدة من السماء خفت

خففت

عقولكم



قال ابن ابي الحديد هذه الخطبة من جلايل خطبه عليه السلام قد رواها الناس كلهم وفيها زيادة حذفها الرضي
الشامعين وقد ذكرها شيخنا ابو عثمان الجاحظ في كتاب البيان والتبيين على وجهها ورواها عن ابي عبيدة
امير المؤمنين عليا ما بدايته وحلا فيه حمد الله واثنا عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله
ساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار ثلثة واثنان ملك طار بجناحيه ونبي اخذ الله بيده
من اقحم اليمين والشمال مضلة والوسطى هي الجادة من هجر عليها ما في الكتاب والسنة وآثار النبوة
السيف لا هوادة عند الامام فيها استتروا في بيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم

عقولكم وسفهت حلومكم وانتم غرض لنابل واكلة لآكل وفريسة لصائل

## ومن كلام له عليه السلام فيما رده على المسلمين من قطائع عثمان

والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملك به الاماء لرددته فان في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه اضيق

## ومن خطبة له عليه السلام لما بويع له بالمدينة

ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم ان من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزته التقوى عن تقحم الشبهات الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم

Copyright © King Saud University